مباحثات عسكرية أمريكية سعودية لردع طهران

الجبير: لم ولن نتحدث مع إيران عن اليمن

وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير

الرياض – «وكالات»: قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس الأربعاء، إن ادعاء النظام الإيراني أن السعودية أرسلت رسائل إلى طهران «أمر غير دقيق».

وأكد الجبير في سلسلة تغريدات عبر تويتر، أن دولا شقيقة سعت للتهدئة مع إيران، وأن المملكة أبلغتها بأن موقفها يسعى للأمن والاستقرار في المنطقة، وأوضحت للدول الشقيقة أن التهدئة يجب أن تأتي من الطرف الذي يصعد وينشر الفوضى، حسب ما نقلت صحيفة الرياض.

وتابع «حول ما أشار إليه متحدث النظام الإيراني عن التهدئة في اليمن، فإن المملكة لم ولن تتحدث عن اليمن مع النظام الإيراني، فاليمن شأن اليمنيين بكافة مكوناتهم، وسبب أزمة اليمن هو الدور الإيراني المزعزع لاستقراره والمعطل للجهود السياسية فيه»، مضيفا «إذا كان النظام الإيراني يريد السلام والتهدئة في اليمن، فلماذا لم يقدم عبر تاريخه أي مساعدات تنموية، أو إنسانية للشعب اليمني الشقيق، بدلا من الدمار الذي تجلبه الأسلحة والصواريخ الباليستية».

من ناحية أخرى توجه قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية نائب الأميرال جيم مالوي، إلى العاصمة السعودية الرياض هذا الأسبوع للاجتماع مع قائد القوات البحرية الملكية السعودية نائب الأميرال فهد الغفيلي والسفير الأمريكي جون أبي زيد.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأمريكية أوردته الثلاثاء، على موقعها الإلكتروني الرسمي، أن الزيارة تركزت على الدور القيادي للقوات البحرية الملكية السعودية في الجهود الإقليمية لتعزيز وتقوية الدفاعات ضد العدوان الإيراني في أعقاب الهجوم الذي وقع على المنشآت السعودية في 14 سبتمبر الماضي.

وقال مالوي، إن «المشاركة والعمل عن كثب مع النظراء الإقليميين أمر ضروري للحفاظ على الردع»، وفقاً للبيان.

وأضاف «لقد كانت المملكة العربية السعودية حليفاً رئيسياً في تعزيز الأمن الإقليمي، وتعد قيادة وشراكة نائب الأميرال الغفيلي عنصراً أساسياً في تنسيق جهود الدفاع عن المملكة العربية السعودية وجميع الشركاء الإقليميين وكذلك تلك الدول، من جميع أنحاء العالم، التي تعتمد على التجارة البحرية عبر الدخول لمنطقة الشرق الأوسط والخروج منها. وكانت هذه الزيارة فرصة لمناقشة جهودنا المشتركة للمضي قدماً في تنسيق الدفاع ضد الاستفزاز والهجوم».

وتشمل منطقة عمليات الأسطول الأمريكي الخامس حوالي 2.5 مليون مربع من مساحة المياه وتضم الخليج العربي وخليج عمان والبحر الأحمر وأجزاء من المحيط الهندي. ويتكون الامتداد من 20 دولة ويتضمن ثلاث نقاط اختناق حيوية في مضيق هرمز وقناة السويس ومضيق باب المندب في الطرف الجنوبي لليمن.

السعودية: إعادة تشغيل رحلات قطار الحرمين خلال 30 يوماً

أضرار كبيرة داخل محطة قطار الحرمين في جدة بعد نشوب حريق فيها

الرياض – «وكالات»: أكد وزير النقل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» الدكتور نبيل العامودي، أن قطار الحرمين السريع سيعاود تقديم خدماته خلال 30 يوماً مستخدماً محطة مطار الملك عبدالعزيز الجديدة لخدمة سكان محافظة جدة وزوارها.

وسيستخدم قطار الحرمين بالإضافة إلى محطة مطار الملك عبد العزيز، محطات مكة المكرمة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية والمدينة المنورة.

يأتي ذلك في أعقاب الحريق الذي اندلع مؤخراً في محطة قطار الحرمين بالسليمانية بجدة، وما نتج عنه من أضرار.

ونوهت وزارة النقل إلى أن الحريق استمر لمدة 15 ساعة متمركزاً في سقف المحطة، إلا أن أنظمة الحماية داخل المحطة والأبواب المضادة للحريق عزلت أدوار المحطة، مما وفر حماية للأدوار الأول والثاني والثالث بالإضافة إلى القبو، حيث توجد معظم أنظمة التحكم والتشغيل.

وأكدت وزارة النقل السعودية في بيان صدر عنها اليوم الثلاثاء، أن الحريق لم يصل إلى السكة أو أنظمة الكهرباء للخطوط الحديدية، الأمر الذي سيمكن المشغل من إعادة حركة القطارات مروراً من المحطة المتضررة دون التوقف بها والتوقف بباقي المحطات الأخرى، بما فيها محطة مطار الملك عبدالعزيز الجديدة لخدمة محافظة جدة.

القروي: لن أتحالف مع الإخوان في الانتخابات بتونس

المرشح الرئاسي عن حزب قلب تونس نبيل القروي

تونس – «وكالات»: أعلن المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن نبيل القروي أنه لن يتحالف مع حركة النهضة الإخوانية، إذا فاز في الانتخابات.

وأوضح القروي، في رسالة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن رفضه للتحالف مع النهضة يستند إلى وجود «شبهات قوية في جرائم اغتيال سياسيين، وجنود، وأمنيين، ومدنيين».

ولفت القروي إلى شبهات أخرى ترتبط بالتورط في «شبكات تسفير تونسيين إلى القتال في سوريا وإدارة جهاز سري».

تأتي رسالة القروي، في سياق حرب كلامية بعد تصريحات سابقة لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، الذي أعلن أيضا في اجتماع شعبي رفض التحالف مع حزب «قلب تونس» لوجود شبهات فساد حوله.

وبتنازع الحزبان حسب نتائج استطلاعات الرأي نوايا التصويت قبل الانتخابات، للحصول على الأغلبية في البرلمان ما يمكنهما من تكوين الحكومة المقبلة.

والنهضة في السلطة منذ أول انتخابات ديمقراطية بعد 2011 بينما يعد حزب «قلب تونس» ناشئا ويقوده نبيل القروي رجل الأعمال في قطاع الإعلام والاشهار.

والقروي موقوف في السجن منذ 23 أغسطس الماضي بتهم بفساد مالي في قضية حركتها منظمة «أنا يقظ» منذ سبتمبر 2016 لكنه نجح في المرور إلى الدور الثاني من السباق الرئاسي وسيواجه المرشح الآخر قيس سعيد، يوم الاقتراع في 13 من الشهر الجاري.

ورفض القضاء ثلاثة مطالب محامي القروي للإفراج عنه، ما أربك هيئة الانتخابات لانعدام توفر فرص متكافئة للمرشحين في الحملة الانتخابية.

ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إيقافه في السجن.

وقال القروي، في رسالته إلى حزب النهضة: «أرفض التحالف معكم لأنكم لجأتم مع حلفائكم في الحكومة إلى الجناح القضائي لتنظيمكم السري، لإيقافي ثم إيقائي في السجن، وإقصائي، وتغييبي من الساحة السياسية».

وتنفي حركة النهضة أي ارتباط لها بجهاز سري أو بالضغط على القضاء، كما تنفي أي مسؤولية في اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

تقرير أممي.. حصار الحوثيين لتعز جريمة حرب

تلاميذ يدرسون في مدرسة مدمّرة بمدينة تعز

«وكالات»: قال تقرير فريق الخبراء الدوليين البارزين التابع لمجلس حقوق الإنسان إن حصار الحوثيين المستمر لمدينة تعز يعد «عقابا جماعيا وانتهاكا متعدد الأوجه لحقوق الإنسان والقوانين الدولية والإنسانية».

وأضاف تقرير الفريق الذي تم عرضه خلال على الدورة الـ42 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، أن جماعة الحوثي، ومنذ طردها من قبل القوات الشرعية اليمنية من مدينة تعز في يوليو 2015، تحاول إضعاف المقاومة واستعادة السيطرة على المدينة، وفرضت عليها حصارا وعقابا جماعيا لسكانها.

وأوضح التقرير أن الحصار الذي فرضته جماعة الحوثيين أثر بشكل كبير على تعز، وتسبب باتعدام السلع الغذائية والمياه وبندرة الأدوية وانعدام الخدمات الصحية وتراجع التعليم وغيرها من أشكال الحياة.

ووفق التقرير، فقد استمرت المرحلة الأولى من «حصار» تعز حتى آذار/مارس 2016، حيث «كانت نقاط التفتيش التي سيطر عليها الحوثيون تغلق بشكل اعتباطي» كما تم في هذه النقاط «إيقاف الناس لعدة ساعات، وتم تفتيشهم ومصادرة البضائع التي كانوا يحملونها بما فيها الخضراوات والمواد الغذائية الأخرى».

وأشار التقرير إلى «معبر الدحي» خاصة، وهو معبر سيئ السمعة بسبب المعاملة القاسية للمدنيين التي حصلت هناك. وكان هذا المعبر كانت نقطة العبور الرئيسية للمدنيين من وإلى مدينة تعز، وأجبر الناس على المشي لمسافات طويلة (تتراوح من 400 متر إلى أكثر من كيلومتر واحد) للوصول إليها. وأشار التقرير إلى أن هذا الأمر شكل «مهمة شاقة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين».

ونقل فريق الخبراء شهادات «عن النساء اللواتي يتعرضن للمضايقة وعن أكياس الطعام التي تمزق أو يتم الدوس عليها». كما فحص فريق الخبراء لقطات تظهر رجالا مسلحين يطاردون المدنيين عند نقطة التفتيش ويقومون بضربهم عشوائيا وإطلاق النار في الهواء. وشملت أساليب الحصار المبلغ عنها استخدام القناصة لإطلاق النار على المدنيين عند نقاط التفتيش.

كما وثق التقرير «حالات الاعتقالات التي حدثت بالقرب من نقاط التفتيش أو أثناء عبور المدنيين».

ونوّه تقرير الخبراء، بأن الحصار ليس الأسلوب الوحيد الذي استخدمه الحوثيون لإخضاع تعز ومحاولة استعادة السيطرة عليها، حيث فرضت الميليشيات قيودا على العمل الإنساني والإغاثي. وأشار إلى أن الميليشيات لم تكتف بإعاقة دخول المساعدات إلى تعز بل حولت «المساعدات عن مقاصدها وقامت الاستيلاء عليها، مما فاقم صعوبة عمل المنظمات الإنسانية التي تدير عمليات نائية في العديد من الحالات ولا تستطيع مراقبة ومتابعة التوزيعات بشكل صحيح أو رصد حالات تحويل أو سرقة إمدادات المساعدات».

وقال خبراء مجلس حقوق الإنسان إن الحصار كان له تأثير أكبر على المرضى، حيث قيدت عمليات وصولهم لتلقي العلاج المتخصص كغسيل الكلى. كما «تم تقييد الوصول إلى التعليم، حيث لم يتمكن الطلاب من الوصول إلى الجامعة داخل المدينة».

وأكد التقرير أن الحصار وانتهاكات الحوثيين طالت النساء اللواتي أصبحن في خطر، كما فرضت عليهن مصاعب كثيرة بعد تحولهن إلى معيلات رئيسيات لعائلاتهن.

وخلص فريق الخبراء إلى أن الأدلة التي جمعها تشير «إلى أن مقاتلي الحوثي قد استخدموا الحصار كشكل من أشكال العقاب الجماعي على السكان المدنيين المقيمين داخل تعز، لدعمهم للمقاومة الشعبية وللحكومة».

وذكر التقرير بأن القانون الإنساني الدولي يحظر كلاً من التجويع كوسيلة من وسائل الحرب والعقوبات الجماعية، مضيفاً أن «التجويع كأسلوب للحرب هو جريمة حرب في النزاعات غير الدولية، التي قد تؤدي إلى مسؤولية جنائية فردية».

من ناحية أخرى أكد مسؤول في مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، في اليمن، الثلاثاء، منع ممثل المفوضية العبيد أحمد العبيد من الوصول إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة ميليشيات الحوثي.

وقال مسؤول حقوق الإنسان في مكتب المفوضية هشام المخلافي، إن «المسؤول الأممي منع من الدخول إلى مطار صنعاء من قبل سلطات الأمر الواقع الحوثية، الثلاثاء».

وأوضح المخلافي، أنه لا توجد إيضاحات رسمية عن سبب منع سلطات الأمر الواقع دخول العبيد حتى الآن.

من جانبه، نفى عضو المكتب السياسي للميليشيات علي القحوم، صحة أنباء منع دخول المسؤول الأممي إلى صنعاء.

وذكرت وكالة أسوشتيد برس الأمريكية من جهتها أن الحوثيين منعوا العبيد من الدخول إلى البلاد بعد تقرير «قدمه خبراء بتكليف من مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان يورد تفاصيل انتهاكات ارتكبها الحوثيون في الحرب، بما في ذلك عنف جنسي ضد نساء في سجون تديرها الجماعة».

الجيش الليبي يقبض على قيادي من «الجماعة المقاتلة» في طرابلس

القبض على مصطفى التريكي

طرابلس – «وكالات»: قال مصدر عسكري في غرفة عمليات الجيش الوطني الليبي، إن الجيش تمكن من القبض على القيادي في الجماعة الليبية المقاتلة التابعة لفرع تنظيم القاعدة في ليبيا، مصطفى التريكي، في أحد محاور العمليات بالعاصمة طرابلس.

وأكد المصدر، وفق وكالة بوابة أفريقيا، أمس الأربعاء، أن التريكي المقرب من القيادي في الجماعة المقاتلة شعبان هدية، وكنيته أبو عبيدة الزاوي، اعتقل بعد هجوم للجيش على أحد محاور غرب طرابلس.

يشار إلى أن رئيس الحكومة الليبية سابقا علي زيدان، اتهم مصطفى التريكي، العضو في البرلمان المنحل الموالي للاخوان في ليبيا، باختطافه في 2013.

مسيرة طلابية جديدة في الجزائر ضد الانتخابات

الجزائر – «وكالات»: شارك نحو 3 آلاف طالب الثلاثاء، في تظاهرة بالجزائر العاصمة ضد الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر المقبل كما تريدها قيادة الجيش.

وانطلق مئات الطلاب في مسيرة من ساحة الشهداء بوسط العاصمة ليلتحق بهم آخرون خلال مرورهم بشارع العربي بن مهيدي نحو ساحة موريتانيا، بعدما منعتهم الشرطة من الوصول إلى ساحة البريد المركزي ملتقى التظاهرات منذ انطلاقها في 22 فبراير الماضي.

وردّد المتظاهرون شعارات تعارض إجراء الانتخابات الرئاسية لخلافة عبد العزيز بوتفليقة المستقيل في بداية أبريل(نيسان) الماضي تحت ضغط الشارع والجيش، وخلال المسيرة التي جابت أيضا شوارع محمد خميستي والعقيد عميروش وديدوش مراد هتف المتظاهرون «البلد بلدنا ونفعل ما نريد ولن تكون هناك انتخابات»، مطالبين برحيل كل رموز النظام الذين عيّنهم بوتفليقة خلال 20 سنة من حكمه.

ورغم هذا الرفض فإن السلطة ماضية في تحضير الانتخابات، بينما أكد مجدّداً رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح أنها ستجري في موعدها المحدّد وأن من أراد أن يقيس قيمته الحقيقية فليتقدم إلى الشعب ويترشح. أما غير ذلك فسيبقى كلاماً هراء وليس له قيمة أبدا كما جاء في تصريح نشره موقع وزارة الدفاع أمس الإثنين.

وأعلن علي بن قليس وعبد المجيد تبون وكلاهما تراس الحكومة في عهد بوتفليقة ترشحهما، بينما قرّر أهم حزب في المعارضة حركة مجتمع السلم عدم تقديم مترشح.